93 - { أو يكون لك بيت من زخرف } أي : من ذهب وأصله الزينة { أو ترقى } تصعد { في السماء } هذا قول عبد ا بن أبي أمية { ولن نؤمن لرقيك } لصعودك { حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه } أمرنا فيه باتباعك { قل سبحان ربي } وقرأ ابن كثير و ابن عامر { قال } يعني محمدا وقرأ آخرون على الأمر أي : قل يا محمد { هل كنت إلا بشرا رسولا } أمره بتنزيهه وتمجيده على معنى أنه لو أراد أن ينزل ما طلبوا لفعل ولكن ا لا ينزل الآيات على ما يقترحه البشر وما أنا إلا بشر وليس ما سألتم في طوق البشر .

واعلم أن ا تعالى قد أعطى النبي A من الآيات والمعجزات ما يغني عن هذا كله مثل : القرآن وانشقاق القمر وتفجير العيون من بين الأصابع وما أشبهها والقوم عامتهم كانوا متعنتين لم يكن قصدهم طلب الدليل ليؤمنوا فرد ا عليهم سؤالهم